

الفائق في غريب الحديث

الخدري B لو سمع أَّحُدكم ضَعُطَمة القبر لخرع .

خرع أي انكسر وضعف ومنه الخِرْوَع ; وهو كل نبات لين . وفي حديث يحيى بن أبي كثير : لا يُؤْخذ في الصدقة الخِرْعُ . أراد الصغير ; لأنه ضعيف . وعن أبي طالب : لولا أن قریشا تقول أدركه الخرع أي الخور لأقررتُ بها عَيْنُكَ . الأشعري رضى □ عنه مثل الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأترُجَّةِ طيب ريحها طيبُ خَرَاجُها . ومثل الذي يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة ; طيب خراجها ولا ريح لها .

خرج كل ما خرج من شدة من نفعه فهو خَرَاجه ; فخَرَاج الشجر ثمره وخَرَاج الحيوان نسله ودَرُّه . أبو هريرة رضى □ عنه كره السَّرَاويل المُخَرَّفَجَة .

خرُفج هي الواسعة التي تقع على ظهور القدمين ومنها عَيْشُ مُخَرَّفَج . السراويل : مُعْرَبَة وهي اسم مفرد واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا يندمُرف كقناديل ; فيمنعونه المصَّرُف قال يصف ثَوْرًا : ... يمشَّى بها ذبُّ الرِّيَاد كأنه ... فتى فارسيٌّ في سَرََاويل رَامِح

ويقال في معناها : سَرِوَاله . قال : ... عليه من اللؤلؤم سرِّوَاله وعن الأخفش : إن من العرب من يراها جَمِّعاً وأن كل جزء من أجزائها سَرِوَاله